سُميت هـذه الـدائـرة المجتلب ، لأن الجلب في اللغـة ،الكثرة ، فلكثرة أبحـرهـا سُميت بهـذا الإسم . وقيـل سميت بـذلـك لأن أبحـرهـا مجتلبـة من الأولى ، مفاعيلن من الطويل ، وفاعلاتن من المديد ، ومستفعلن من البسيط .

وقُدم فيها السريع ، وكان القياس تقـديم المضارع ، لأن أولـه وتد[١٨] ، لكنهم تركوا القياس ، وقدموا السريع ، لأنَّ (مفاعيلن) في المضارع لا تجيء قط سالمة ، إما أن تجيء مقبوضة[١٩] أو مكفوفة أولاً[٢٠] . لكراهتهم ابتداء الدائرة ببحـر يكون أولـه مثل هـذا ، كـان السـريـع أولى بـالتقـديم .

(ثـم رُتِّب عـليـه المـنسـرح[٢١] ، لأنـه يـنفـك مـن (مستفـعـلن) الثانية)[٢٢][٢٣] .

ثم رُتِّب عليـه الخفيف ، لأنه ينفـك من موضـع (تف) من (مستفعلن) الثانية[٢٤] .

ثم رُتِّب عليه المضارع ، لأنه ينفك [من (علن)][٢٥] من (مستفعلن)

---

(١٨) أي لأن أولى تفعيلاته (مفاعيلن) ، وهي مؤلفة من وتد مجموع ثم سببين خفيفين .

(١٩) أي مفاعلن .

(٢٠) أي مفاعيلُ .

(٢١) في (ب) : (المنسوخ) ، وهو سهو .

(٢٢) أي يبدأ من أول (مستفعلن) ، وهي التفعيلة الثانيـة من السـريـع ، لـذلـك ينبغي أن نضيف التفعيلة الأولى إلى آخره حتى نحصل على المنسرح .

(٢٣) ساقطة في (ف) .

(٢٤) لذلك يضاف إلى آخر السريع (مستفعلن وسبب خفيف) أي المحـذوف من أوله حتى نحصـل على الخفيف .

(٢٥) إضافة فرضها السياق حتى يستقيم ، وقد أخذتها من (الوافي ١٧٨) .